

## كِتَابُ نَحْمِيَا

### صَلَاةُ نَحْمِيَا

بوصاياي، حينئذٍ، حتَّى لو كان المُشَتَّتُونَ مِنْكُمْ في آخِرِ الدُّنْيَا، فَسَأَلِمْلَهُمْ مِنْ هُنَا، وَسَاحْضِرْهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ أَنْ يُعْبَدَ فِيهِ اسْمِي.<sup>١٠</sup> إِنَّهُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي حَزَرْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ! <sup>١١</sup> يَا رَبِّ، لِنَتَّبِعْهُ أَذْنَاكَ إِلَى صَلَاتِي أَنَا عَبْدُكَ، وَلِصَلَاةِ جَمِيعِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يَجِدُونَ لَذَّةً فِي إِكْرَامِكَ وَاجْلَالِ اسْمِكَ. فَوْقَ الْيَوْمِ عَبْدُكَ، لَعَلِّي أَحْظِي بِرِضَى الْمَلِكِ.»

فَقَدْ كُنْتُ حِينَئِذٍ مَسْئُولاً عَنْ تَقْدِيمِ الْخَمْرِ لِلْمَلِكِ.

### الْمَلِكُ يُرْسِلُ نَحْمِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

<sup>٢</sup> وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، عِنْدَمَا كَانَتِ الْخَمْرُ مَوْضُوعَةً أَمَامَهُ، أَخَذْتُ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُهَا لِلْمَلِكِ.<sup>٣</sup> وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَبْدُو خَرِبَانًا فِي حَضْرَتِهِ. فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينٌ؟ أَلَعَلَّكَ مَرِيضٌ؟ لَا، بَلْ إِنَّ قَلْبِي هُوَ الْحَزِينُ.» فَخَفْتُ كَثِيرًا،<sup>٤</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. كَيْفَ لَا أَكُونُ خَرِبَانًا وَالْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي خَرَابٌ وَبَوَابُهَا قَدْ دُمِّرَتْ بِالنَّارِ.»

<sup>٥</sup> فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي؟» فَوَجَّهْتُ صَلَاتِي إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،<sup>٥</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ شَيْئًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَنْ عَبْدِكَ، فَأَرْسِلْنِي إِلَى بِلَادِ يَهُودَا حَيْثُ تُوجَدُ الْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي، لِكَيْ أُعِيدَ بِنَاءُهَا.»

<sup>١</sup> هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ نَحْمِيَا بَنُ حَكَلِيَا: فِي شَهْرِ كَسْلُو مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، أَكُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ.<sup>٢</sup> فَجَاءَ حَنَانِي، وَهُوَ أَحَدُ إِخْوَتِي، مَعَ بَعْضِ رِجَالِ آخَرِينَ مِنْ يَهُودَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ الْعَائِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ الْأَشْرِ. وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقُدْسِ أَيْضًا.  
<sup>٣</sup> فَأُجَابُونِي: «إِنَّ الَّذِينَ فِي أَرْضِ يَهُودَا مِنَ النَّاجِينَ مِنَ الْأَسْرِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضِّيقِ وَالْعَارِ الْعَظِيمَيْنِ، حَيْثُ سُورَ الْقُدْسُ مُهْدَمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ!»  
<sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيْامًا كَثِيرَةً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ.<sup>٥</sup> وَقُلْتُ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ الْمَهِيْبُ

الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ مَحَبَّتِهِ وَإِخْلَاصِهِ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُطِيعُونَ وَصَايَاهُ،<sup>٦</sup> افْتَحْ أَذُنَكَ وَعَيْنَيْكَ لِكَيْ تَسْمَعَ صَلَاتِي أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي يُصَلِّي أَمَامَكَ لَيْلَ نَهَارٍ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَعْرِفُ بِخَطَايَاهُمْ ضِدَّكَ. اعْتَرَفْتُ أَنَّنِي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي أَخْطَانَا إِلَيْكَ.<sup>٧</sup> وَقَدْ أَسَانَا إِلَيْكَ كَثِيرًا، وَلَمْ نَطْعْ وَصَايَاكَ وَفَرَائِضَكَ وَشَرَائِعَكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعِبِيدِكَ مُوسَى.

<sup>٨</sup> «تَذَكَّرْ أَمْرَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى حِينَ قُلْتُ: «إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فَسَأَشْتَكِيكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ. أَمَّا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، وَحَرَضْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ

<sup>٩</sup> ١٠:١ شَهْرِ كَسْلُو ... أَرْتَحْشَسْتَا. أَي نَحْوَ شَهْرِ كَانُونِ أَوَّل - دَيْسَمِير، ٤٤٤ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

<sup>٦</sup> فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةً إِلَى جَانِبِهِ: «كَمْ سَتَطُولُ رِحْلَتُكَ، وَمَتَى سَتَعُودُ؟» وَبَعْدَ أَنْ أَعْلَمْتُ الْمَلِكَ عَنْ مُدَّةِ غِيَابِي، وَافَقَ بِسُرُورٍ عَلَى أَنْ يُرْسِلَنِي. <sup>٧</sup> ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِأَنْ تُعْطَى لِي رَسَائِلُ إِلَى وُلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِكَيْ يَأْذُنُوا لِي بِالْعُبُورِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا. <sup>٨</sup> وَإِنْ تُعْطَى لِي رِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ الْمُشْرِفِ عَلَى غَايَةِ الْمَلِكِ، لِيُعْطِيَنِي خَشَبًا لِيَصْنَعَ سُقُوفَ لِلبُوابَاتِ وَالْأَسْوَارِ وَالْجُدَارِ الْمُحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي سَأُنْزِلُ فِيهِ.» فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ لِبُلْبُلِي، لِأَنَّ إِلَهِي كَانَ مَعِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ. <sup>٩</sup> فَذَهَبْتُ إِلَى وُلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي ضُبَّاطًا مِنَ الْجَيْشِ وَفُرْسَانًا. <sup>١٠</sup> وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَنَبَلُطُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَا، وَهُوَ مَسْئُولُ عَشُورِي، عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، اغْتَاطَا غَيْظًا شَدِيدًا لِأَنَّ شَخْصًا جَاءَ يَسْعَى إِلَى خَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### بُنَاءُ السُّورِ

**٣** وَقَامَ الْيَاثِيْبُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَزُمُلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ لِلْعَمَلِ. فَأَقَامُوا بَابَ الضَّانِّ. هُمْ رَفَعُوا دَفْتِيهِ، وَكَرَّسُوهُ لِلَّهِ حَتَّى بُرْجَ الْمَيْمَةِ، وَإِلَى بُرْجِ حَنْبِيلَ. <sup>٢</sup> وَبَنَى بِجَانِبِ الْيَاثِيْبِ رَجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ أَمْرِي. <sup>٣</sup> وَأَقَامَ بَنُو هَسْنَاءَةَ بَابَ السَّمَكِ. هُمْ تَبَنُّوا عَتَبَتَهُ الْغُلِيَا وَرَفَعُوا دَفْتِيهِ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمِزَالِيَجَهُ. <sup>٤</sup> وَقَامَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هَقُوصَ بِإِصْلَاحِ الْقِسْمِ الْمُجَاوِرِ مِنَ السُّورِ.

وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ مَشَلَامُ بْنُ بَرْخَا بْنُ مَشِيرَئِيلَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. <sup>٥</sup> وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رَجَالُ تَقْوَعٍ. لَكِنَّ أَشْرَافَهُمْ وَقَادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعْمَلُوا لَدَى سَيِّدِهِمْ. <sup>٦</sup> وَرَمَمَ يُيَادَاغُ بْنُ فَايِسَاحَ وَمَشَلَامُ بْنُ بَسُودِيَا الْبَابَ الْعَتِيقَ لِلْمَدِينَةِ. هُمَا تَبَنَّا عَتَبَتَهُ الْغُلِيَا وَرَفَعَا دَفْتِيهِ وَوَضَعَا أَقْفَالَهُ وَمِزَالِيَجَهُ. <sup>٧</sup> وَبِجَانِبِهِمَا رَمَمَ مَلْطَايَا الْجِنْعُونِيُّ وَيَاذُونُ الْمِيرُونُوثِيُّ مَعَ رَجَالٍ مِنْ جِبْعُونَ وَالْمَصْفَاةِ - وَهُمَا مَدِينَتَانِ تَابِعَتَانِ لِيُولَايَا مِثْلَقَةِ غَرْبِ النَّهْرِ.

### نَحْمِيَا يَتَفَقَّدُ الْأَسْوَارَ

<sup>١١</sup> وَهَكَذَا جِئْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ انْطَلَقْتُ لَيْلًا مَعَ بَعْضِ الرِّجَالِ. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ أَخْبَرْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا وَضَعَ إِلَهِي فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ. وَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا أَيَّةَ دَابَّةٍ إِلَّا الْحِصَانِ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُهُ. <sup>١٣</sup> فَعَبَّرْتُ بَابَ الْوَادِي وَتَجَاوَزْتُ عَيْنَ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَابِ الدَّمْنِ. وَتَفَقَّدْتُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمُهْدَمَةَ وَبُوابَاتِهَا الَّتِي دَمَّرَتْهَا النَّارُ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ تَابَعْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَبِرْكَةِ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُنْسَعٍ لِعُبُورِ الْحِصَانِ الَّذِي أَرْكَبُهُ. <sup>١٥</sup> فَصَعِدْتُ إِلَى أَعْلَى الْوَادِي لَيْلًا مُتَفَحِّصًا السُّورَ، ثُمَّ عُدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي. وَهَكَذَا رَجَعْتُ. <sup>١٦</sup> وَلَمْ يَعْلَمْ الْمَسْئُولُونَ أَيْنَ ذَهَبْتُ أَوْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ، فَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ قَدْ أَخْبَرْتُ الْيَهُودَ أَوْ الْكَهَنَةَ أَوْ الْأَشْرَافَ أَوْ الْمَسْئُولِينَ، أَوْ بَقِيَّةَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

<sup>١٧</sup> ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ مِحْنَةٍ

٨ وَبِجَانِبِ مَلَطِيَا رَمَمَ عَزْرِيئِيلُ بْنُ خَرْهَايَا، وَهُوَ صَائِغُ ذَهَبٍ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْثِيَا الْعَطَّارُ وَأَصْلَحَ الْقُدُسَ حَتَّى السُّورِ الْعَرِضِيِّ.  
٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ خُورٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنْطَقَةِ الْقُدُسِ.  
١٠ وَبِجَانِبِهِ أَصْلَحَ يَدَايَا بْنُ خَرْوَمَافَ مُقَابِلَ بَيْتِهِ، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطْلُوشُ بْنُ حَشْبِيئِيَّا. ١١ وَأَصْلَحَ مَلَكِيَّا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُوبُ بْنُ فَحْثٍ مُوَابٍ قِسْماً آخَرَ، وَبُرَجَ التَّنَائِيرِ.

١٢ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطَقَةِ الْقُدُسِ مَعَ بَنَاتِهِ.  
١٣ وَأَصْلَحَ حَانُونُ وَشَكَانُ زَانُوحَ بَابَ الْوَادِي. هُمُ أَقَامُوهُ وَرَفَعُوهُ دَفْنِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ. وَأَصْلَحُوا مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمْنِ.  
١٤ وَرَمَمَ مَلَكِيَّا بْنُ رَكَابَ، وَهُوَ حَاكِمُ مَنْطَقَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ بَابَ الدَّمْنِ. فَبَنَاهُ وَثَبَّتَ مِصْرَاعِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ.

١٥ وَرَمَمَ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ، وَهُوَ وَالِي مَنْطَقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَابَ الْعَيْنِ. هُوَ أَقَامَهُ وَثَبَّتَ عَتَبَتَهُ الْغُلِيَّا وَرَفَعَ دَفْنِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ. كَمَا رَمَمَ سُورَ بَرَكَةِ سِلُومَ عِنْدَ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجَاتِ التَّالِيَةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ب  
١٦ بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوقَ، وَهُوَ حَاكِمُ عَلَى نِصْفِ مَنْطَقَةِ بَيْتِ صُورَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ وَحَتَّى الْبَرَكَةِ الصَّنَاعِيَّةِ وَبَيْتِ الْأَبْطَالِ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ اللَّاوِيُّونَ بِقِيَادَةِ رَحُومَ بْنِ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبِيَّا حَاكِمُ مَنْطَقَةِ قَعِيلَةَ مَنْطَقَتِهِ.  
١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ إِخْوَانُهُمْ بِالْتَّرَمِيمِ، فَرَمَمَ بَوَايَ بْنُ حِينَادَادَ، حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطَقَةِ قَعِيلَةَ.  
١٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ حَاكِمُ الْمِصْفَاةِ

٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ حَنْثِيَا بْنُ شَلَمِيَا وَحَانُونُ، وَهُوَ الْاِثْنِ السَّادِسُ لِصَالَفَ، جُزْءاً ثَانِياً. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَشَلَّامُ بْنُ بَرَّخِيَا مُقَابِلَ عُرْفَتِهِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَلَكِيَّا، وَهُوَ صَائِغُ ذَهَبٍ، إِلَى بَيْتِ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدَ، وَإِلَى الْعُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ عِنْدَ الزَّائِيَةِ. ٢٢ وَرَمَمَ صَائِغُ الذَّهَبِ وَالتَّجَارُ مَا بَيْنَ الْعُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ عِنْدَ الزَّائِيَةِ وَبَابِ الضَّانِّ.

### مُقَاوَمَةُ الْبِنَاءِ

ع وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ بْنُ أُنَّا عَاكِفُونُ عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، غَضِبَ وَاهْتَجَّ كَثِيراً، وَرَاحَ يُحَضِّرُ الْيَهُودَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ. ٢ وَقَالَ أَمَامَ خُلَفَائِهِ وَجِيشِ السَّامِرَةِ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ

١٢ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطَقَةِ الْقُدُسِ مَعَ بَنَاتِهِ.  
١٣ وَأَصْلَحَ حَانُونُ وَشَكَانُ زَانُوحَ بَابَ الْوَادِي. هُمُ أَقَامُوهُ وَرَفَعُوهُ دَفْنِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ. وَأَصْلَحُوا مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمْنِ.  
١٤ وَرَمَمَ مَلَكِيَّا بْنُ رَكَابَ، وَهُوَ حَاكِمُ مَنْطَقَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ بَابَ الدَّمْنِ. فَبَنَاهُ وَثَبَّتَ مِصْرَاعِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ.

١٥ وَرَمَمَ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ، وَهُوَ وَالِي مَنْطَقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَابَ الْعَيْنِ. هُوَ أَقَامَهُ وَثَبَّتَ عَتَبَتَهُ الْغُلِيَّا وَرَفَعَ دَفْنِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ. كَمَا رَمَمَ سُورَ بَرَكَةِ سِلُومَ عِنْدَ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجَاتِ التَّالِيَةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ب  
١٦ بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوقَ، وَهُوَ حَاكِمُ عَلَى نِصْفِ مَنْطَقَةِ بَيْتِ صُورَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ وَحَتَّى الْبَرَكَةِ الصَّنَاعِيَّةِ وَبَيْتِ الْأَبْطَالِ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ اللَّاوِيُّونَ بِقِيَادَةِ رَحُومَ بْنِ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبِيَّا حَاكِمُ مَنْطَقَةِ قَعِيلَةَ مَنْطَقَتِهِ.  
١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ إِخْوَانُهُمْ بِالْتَّرَمِيمِ، فَرَمَمَ بَوَايَ بْنُ حِينَادَادَ، حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطَقَةِ قَعِيلَةَ.  
١٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ حَاكِمُ الْمِصْفَاةِ

٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ حَنْثِيَا بْنُ شَلَمِيَا وَحَانُونُ، وَهُوَ الْاِثْنِ السَّادِسُ لِصَالَفَ، جُزْءاً ثَانِياً. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَشَلَّامُ بْنُ بَرَّخِيَا مُقَابِلَ عُرْفَتِهِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَلَكِيَّا، وَهُوَ صَائِغُ ذَهَبٍ، إِلَى بَيْتِ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدَ، وَإِلَى الْعُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ عِنْدَ الزَّائِيَةِ. ٢٢ وَرَمَمَ صَائِغُ الذَّهَبِ وَالتَّجَارُ مَا بَيْنَ الْعُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ عِنْدَ الزَّائِيَةِ وَبَابِ الضَّانِّ.

٢٣ وَأَمَّا الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ فَهَلْ

١٣:٣١ ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمِئَةً وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِتْمِئَةً (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرِّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

ب ١٥:٣ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدُسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

سَيُقْبَلُونَ الْأَمْرَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ؟ أَمْ سَيُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ لِلَّهِ؟ هَلْ سَيُكْمِلُونَ مَشْرُوعَهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ يُعِيدُونَ الْحَيَاةَ إِلَى الْجِبَارَةِ مِنْ أَكْوَامِ التُّرَابِ وَالْقِمَامَةِ، حَتَّى وَهِيَ مَحْرُوقَةٌ؟»

وَكَانَ طَوِيلًا الْعُمُورِيُّ بِجَانِبِهِ فَقَالَ: «لَوْ تَسَلَّقَ حَتَّى تَعْلَبَ عَلَى مَا يَنْوَنُهُ، فَسَيَهْدِمُ جِبَارَةَ سُورِهِمْ!»

فَصَلَّيْتُ أَنَا نَحْمِيَا وَقُلْتُ: «اسْمَعْ صَلَاتِنَا يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّا صِرْنَا مُحْتَقَرِينَ. عَاقِبْتُهُمْ عَلَى إِهَانَتِهِمْ لَنَا. وَاجْعَلْهُمْ يُسَبِّحُونَ فِي أَحَدِ الْمَنَافِي. وَلَا تَسْتَرْ ذَنْبَهُمْ هَذَا، وَلَا تَدَعْ خَطِيئَتَهُمْ تُمَحَى مِنْ أَمَامِ عَيْنِكَ. لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا وَاحْطُطُوا الْبَنَائِينَ.»

وَبَنَيْنَا السُّورَ وَوَصَلْنَاهُ، فَوَصَلَ إِلَى نَصْفِ ارْتِفَاعِهِ الْقَدِيمِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا مُتَحَمِّسِينَ لِلْعَمَلِ.

وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُوطُ وَيَاوِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعُمُورِيُّونَ وَشَكَانَ أَشْدُودَ أَنَّ تَرْمِيمَ أَسْوَارِ الْقُدْسِ جَارٍ، وَأَنَّ الثَّغَرَاتِ وَالْأَجْرَاءِ الَّتِي انْتَهَدَمَتْ بَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا غَضَبًا شَدِيدًا. <sup>٨</sup>وَتَأَمَّرُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَأْتُوا لِمُحَارَبَةِ الْقُدْسِ. وَخَطَطُوا لِإِثَارَةِ الْفَوْضَى وَالْإِرْبَاكِ. <sup>٩</sup>لَكِنَّمَا التَّجَنَّا إِلَى إِلَهِنَا وَصَلَّيْنَا، وَأَقْمْنَا حِرَاسًا عَلَى الْأَسْوَارِ لَيْلَ نَهَارٍ بِسَبِيحِهِمْ.

<sup>١٠</sup>غَيْرَ أَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَالُوا: «بَدَأَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ تَضَعُفُ، وَهُنَاكَ جِبَارَةٌ مُكْسَرَةٌ كَثِيرَةٌ. وَلِهَذَا لَنْ نَمَكِّنَ وَحْدَنَا مِنْ إِعَادَةِ بِنَاءِ السُّورِ.» <sup>١١</sup>وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «سَنُهَاجِمُ الْيَهُودَ بَغْتَةً وَنَقْتَحِمُهُمْ وَنَقْتُلُهُمْ وَنُوقِفُ الْعَمَلَ.»

<sup>١٢</sup>وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ قُرْبَ أَعْدَائِنَا، كَرَّرُوا عَلَى مَسَامِعِنَا قَوْلَهُمْ: «الْأَعْدَاءُ مُحِيطُونَ بِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَاتْرُكُوا الْمَدِينَةَ وَارْجِعُوا إِلَيْنَا سَالِمِينَ!» <sup>١٣</sup>فَوَقَفْتُ فِي الْجُزْءِ الْمُنْخَفِضِ خَلْفَ السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمَفْتُوحِ، وَجَعَلْتُ الشَّعْبَ يَقْفُونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ حَامِلِينَ سِيوفَهُمْ وَرِمَاحَهُمْ وَأَقْوَاسَهُمْ. <sup>١٤</sup>وَبَعْدَ أَنْ فَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، نَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلْوُجَهَاءِ وَالْمَسْئُولِينَ وَبَنِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. وَتَذَكَّرُوا الرَّبَّ الْعَظِيمَ الْمُخَوِّفَ. وَقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَزَوَاجَتِكُمْ وَيَتِيمِكُمْ.»

<sup>١٥</sup>فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّ خِطْلَتَهُمْ انْكَشَفَتْ لَنَا، وَأَنَّ اللَّهَ أَفْشَلَ مُؤَامَرَتَهُمْ، عُدْنَا جَمِيعًا إِلَى السُّورِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ. <sup>١٦</sup>وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمِلَ نِصْفُ الْعَامِلِينَ مَعِيَ بِنِشَاطٍ عَلَى السُّورِ. بَيْنَمَا حَمَلَ النِّصْفُ الْآخَرُ الثُّرُوسَ وَالرِّمَاحَ وَالْأَقْوَاسَ وَالذُّرُوعَ. وَوَقَفَ الْمَسْئُولُونَ خَلْفَ بَنِي يَهُوذَا يَحْرُسُونَ وَيَدْعُمُونَ <sup>١٧</sup>الَّذِينَ يَنْوَنُ السُّورَ. وَكَانَ الْحَمَالُونَ يَحْمِلُونَ وَيَسْتَعْلُونَ يَدِي، وَيَحْمِلُونَ سِلَاحًا بِالْيَدِ الْآخَرَى. <sup>١٨</sup>وَكَانَ الْبَنَاتُوونَ يَنْوَنُ وَيُؤْفِقُهُمْ مُثَبِّتَةً إِلَى جَانِبِهِمْ، وَكَانَ نَافِخُ الْبُوقِ يَقِفُ بِجَانِبِي. <sup>١٩</sup>وَقُلْتُ لِلْوُجَهَاءِ وَالْمَسْئُولِينَ وَبَنِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُمْتَدٌّ، وَالْمَسَافَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَأَخِيهِ عَلَى السُّورِ كَبِيرَةٌ جَدًّا. <sup>٢٠</sup>فَانْضَمُّوا إِلَيْنَا مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَسْمَعُونَ فِيهِ صَوْتُ الْبُوقِ، وَسَيَقَاتِلُ إِلَهُنَا عَنَّا.»

<sup>٢١</sup>فَتَابَعْنَا الْعَمَلَ وَنِصْفُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رِمَاحَهُمْ مِنْ أَوَّلِ الْفَجْرِ حَتَّى ظَهَرِ الثُّجُومِ. <sup>٢٢</sup>وَقُلْتُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «لِيَقْبَضِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ خَادِمِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْقُدْسِ، لِيَحْرُسُونَا لَيْلًا وَيَعْمَلُوا نَهَارًا.» <sup>٢٣</sup>وَلَمْ نَخْلَعْ لَا أَنَا وَلَا أَقْرَبَائِي وَلَا رِجَالِي وَلَا الْخُرَاسُ الَّذِينَ يَتَعَوَّنِي مَلَاسِنَا. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَضَعُ سِلَاحَهُ فِي مُثَاوِلٍ يَمِينِهِ.

### إِعَانَةُ الْفُقَرَاءِ

وَبَدَأَ عَامَّةُ النَّاسِ وَزَوَاجَتُهُمْ يَتَدَمَّرُونَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ الْيَهُودِ. <sup>٢</sup>وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «عَدَدُنَا كَبِيرٌ مَعَ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا، فَأَعْطُونَا بَعْضَ الْقَمَحِ لِتَأْكُلَ وَتَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.»

<sup>٣</sup>وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ قُضِيَ بِرَهْنٍ حُقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَيُوتِنَا لِنَسْتَدِينُ مَالًا لِشِرَاءِ قَمَحٍ أثناءَ الْمَجَاعَةِ.» <sup>٤</sup>وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ اضْطَرَرْنَا إِلَى زَهْنٍ حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا لِكَيْ نَدْفَعَ ضَرِيئَةَ الْمَلِكِ. <sup>٥</sup>وَنَحْنُ نَشْتَرِكُ فِي الدَّمِ وَاللَّحْمِ مَعَ إِخْوَتِنَا الْأَغْنِيَاءِ. وَأَوْلَادُنَا مِنْ نَفْسِ طَبَقَةِ أَوْلَادِهِمْ، غَيْرَ أَنَّنَا نُوْشِكُ عَلَى جَعَلِ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا عِبِيدًا لَهُمْ سُدَادًا لِذِيُونِنَا. وَبَعْضُ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ فِعْلًا، وَمَا يَبْدُو مِنْ حِيلَةٍ. فَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا هِيَ الْآنَ لِآخَرِينَ.»

٦ فَلَمَّا سَمِعْتُ شِكَاوَهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبْتُ كَثِيرًا. وَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فِي الْأَمْرِ. وَلُمْتُ الْوُجُهَاءَ وَالْمَسْئُولِينَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ أَنْاسًا وَمَمْتَلَكَاتٍ مِنْ بَنِي جَنَسِكُمْ رَهْنًا كَضْمَانٍ لاسْتِعَادَةِ الْفُرُوضِ». وَدَعَوْتُ إِلَى اجْتِمَاعٍ كَبِيرٍ. <sup>٨</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ: «لَقَدْ افْتَدَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بَاغَوْا أَنْفُسَهُمْ لِلْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى قَدَرٍ طَاقِنَا. أَمَّا الْآنَ، فَانْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ. وَهَكَذَا نَجِدُ أَنْفُسَنَا مُضْطَرِّينَ إِلَى شِرَائِهِمْ ثَانِيَةً.»

فَسَكَنُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الدَّفَاعَ عَنْ مَوْقِفِهِمْ. <sup>٩</sup> فَقُلْتُ لَهُمْ: «لَيْسَ حَسَنًا مَا تَفْعَلُونَهُ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَخَافُوا إِلَهَنَا فِي حَيَاتِكُمْ لِكَيْ تَتَجَنَّبُوا سُخْرِيَةَ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى بِكُمْ؟» <sup>١٠</sup> وَأَنَا وَرَجَالِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَقْرُضُهُمُ الْعَمَالَ وَالْقَمَحَ. فَدَعَوْنَا نَرْكُزَ الْمُطَالَبَةَ بِرَهْنٍ لِلْفُرُوضِ. <sup>١١</sup> وَزِدُّوا لَهُمُ الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَبَسَاتِينَ زَيْتُونِهِمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ اخْتِذِ فَائِدَةٍ عَلَى مَا تَقْرِضُونَهُمْ مِنْ مَالٍ وَقَمَحٍ وَنَبِيذٍ وَزَيْتٍ.»

١٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: «سَرَدُّ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، وَلَنْ نَطْلُبَ الْمَرِيدَ مِنْ أَحَدٍ. وَسَتَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَطَلَبْتُ مِنَ الدَّائِينَ أَنْ يُقْسِمُوا أَمَامَهُمْ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى وَعْدِهِمْ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ نَفَضْتُ ثِيَابِي تَوْبِي عِنْدَ الْحَضَنِ وَقُلْتُ: «لَيْتَ اللَّهِ يَنْفُضَ هَكَذَا مِنْ بَيْتِهِ وَمُلْكِهِ كُلِّ مَنْ لَا يَحْفَظُ هَذَا الْعَهْدَ. وَلَيْتَ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَنْفُضَ خَارِجًا وَيَصِيرُ مُفْلِسًا». فَقَالَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ: «أَمِينَ»، وَسَبَّحُوا اللَّهَ. وَحَافِظَ الشَّعْبُ عَلَى وَعْدِهِمْ.

١٤ وَغَيِّثْتُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْيَا عَلَى أَرْضِ يَهُودَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ حَتَّى الثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، أَيِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَمْ نَكُنْ أَنَا وَأَقَارِبِي نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الْمُخَصَّصِ لِلْوَالِي.

١٥ لَقَدْ صَعَبَ الْوَلَاةُ الَّذِينَ سَبَقُونِي الْحَيَاةَ عَلَى النَّاسِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الطَّعَامَ وَالنَّبِيذَ، وَضَرَائِبَ يَوْمِيَّةٍ أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ الْعَامِلُونَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ <sup>١٥:٥٠</sup> مِثْقَالًا. حَرْفِيًّا «شَاقِلًا». وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادَلِ نَحْوِ اخْتِدَ عَشْرَ غَرَامًا وَنَصْفٍ.

«يُوكِّدُ جَشَمَ مَا يُقَالُ بَيْنَ الشُّعُوبِ مِنْ أَخْبَارٍ بِأَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَحْطَطُّونَ لِلتَّمَرِّدِ، وَهَذَا سَبَبُ بِنَايِكُمْ لِلشُّورِ. كَمَا سَمِعْنَا أَنَّكَ سَتَعْلِي نَفْسَكَ مَلِكًا عَلَى الْيَهُودِ قَرِيبًا.» <sup>٧</sup> وَأَنَّكَ عَيَّنْتَ أَنْبِيَاءَ لِيُذِيعُوا فِي الْقُدْسِ: «يُوجَدُ مَلِكٌ فِي يَهُودَا» الَّذِي هُوَ أَنْتَ. وَسَنَقُولُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ لِلْمَلِكِ، إِلَّا إِذَا جِئْتَ لِنَجْتَمِعَ مَعًا.»

يُعَامِلُونَ الشَّعْبَ بِقَسْوَةٍ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ اللَّهَ. <sup>١٦</sup> وَقَدْ كَرَسْتُ نَفْسِي لِبِنَاءِ الشُّورِ. كُلُّ رَجَالِي اجْتَمَعُوا لِلْعَمَلِ هُنَاكَ. وَلَمْ نَحْصُلْ أَنَا وَجَمَاعَتِي عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضٍ.

١٧ كُنْتُ أُسْتَصِيفُ عَلَى مَايُدْتِي مِئَةً وَخَمْسِينَ مَسْئُولًا يَهُودِيًّا، عَدَا الضُّيُوفِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ. <sup>١٨</sup> وَكُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ يَوْمِيًّا لِيَأْكُلُوا ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَبَعْضَ الدَّوَاجِنِ عَلَى حِسَابِي. وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ النَّبِيذِ بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ. وَرُغْمَ هَذَا لَمْ أَطَالِبْ بِحِصَّةٍ الْوَالِي مِنْ طَعَامِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْعَمَلَ كَانَ مُرْهِقًا لِهَذَا الشَّعْبِ. <sup>١٩</sup> فَأَذْكُرُ يَا إِلَهِي مَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ.

### مَزِيدٌ مِنَ الْمَضَائِقَةِ

٦ وَعَلِمَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجَشَمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا بِأَنَّنا قَدْ أَنْهَيْنَا بِنَاءَ الشُّورِ، وَأَنَّهُ لَمْ تَعُدْ فِيهِ ثَغْرَةٌ - مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ ثَبَّتْ مَصَارِعَ الْبَوَابِ عَلَيْهَا. <sup>٢</sup> فَأَرْسَلَ سَنْبَلُطُ وَجَشَمُ لِي هَذِهِ الرِّسَالَةَ: «تَعَالَ فَتَلَقَّ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي سَهْلِ أَوُتُو». لَكِنَّمَا كَانَا يُحْطِطَانِ لِإِيْدَانِي. <sup>٣</sup> فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَالُوا لَهُمَا: «أَنَا أَقُومُ بِعَمَلٍ مُهِمٍّ، وَلِهَذَا لَا أَسْتَطِيعُ التَّزَوُّلَ إِلَيْكُمَا. فَمَا الَّذِي يَجْعَلُنِي أَوْقِفُ الْعَمَلَ مِنْ أَجْلِ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمَا؟» <sup>٤</sup> فَأَرْسَلْنَا الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَأَعْطَيْتُهُمُ الْجَوَابَ نَفْسَهُ. <sup>٥</sup> ثُمَّ عَادَ سَنْبَلُطُ فَأَرْسَلَ خَادِمَهُ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا وَفِي يَدِهِ رِسَالَةٌ غَيْرُ مَخْتُومَةٍ، مَكْتُوبٌ فِيهَا:

«يُوكِّدُ جَشَمَ مَا يُقَالُ بَيْنَ الشُّعُوبِ مِنْ أَخْبَارٍ بِأَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَحْطَطُّونَ لِلتَّمَرِّدِ، وَهَذَا سَبَبُ بِنَايِكُمْ لِلشُّورِ. كَمَا سَمِعْنَا أَنَّكَ سَتَعْلِي نَفْسَكَ مَلِكًا عَلَى الْيَهُودِ قَرِيبًا.» <sup>٧</sup> وَأَنَّكَ عَيَّنْتَ أَنْبِيَاءَ لِيُذِيعُوا فِي الْقُدْسِ: «يُوجَدُ مَلِكٌ فِي يَهُودَا» الَّذِي هُوَ أَنْتَ. وَسَنَقُولُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ لِلْمَلِكِ، إِلَّا إِذَا جِئْتَ لِنَجْتَمِعَ مَعًا.»

مَسْؤُولاً عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لِأَنَّ حَنَانِي كَانَ أَمِيناً وَيَخَافُ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنْ مُعْظَمِ النَّاسِ. وَعَيَّنْتُ حَنَنِيَا رَئِيساً لِلْحِصْنِ. <sup>٣</sup> وَقُلْتُ لَهُمَا: «يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ أَبْوَابَ الْقُدْسِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْلُقَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ضَعَا حُرَّاساً مِنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ، ضَعَا بَعْضاً عِنْدَ نِقَاطِ الْجِرَاسَةِ، وَبَعْضاً أَمَامَ بُيُوتِهِمْ.» <sup>٤</sup> كَانَتْ الْمَدِينَةُ مُتَمَدِّدَةً وَكَبِيرَةً، لَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا قَلِيلُونَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ بِنَاءُ عَدَدٍ كَافٍ مِنَ الْبُيُوتِ ثَانِيَةً.

### قَابِئَةُ الْعَائِدِينَ

<sup>٥</sup> وَدَفَعَنِي إِلَهِي إِلَى جَمْعِ الْأَشْرَافِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَعَامَّةِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ تَسْجِيلِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. فَوَجَدْتُ سِجَلَاتٍ لِلْعَائِلَاتِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السَّبْيِ أُولًا. وَوَجَدْتُ مَكْتُوباً فِيهَا:

<sup>٦</sup> هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ سُكَّانِ الْمِنْطَقَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانَ تَبَوَّخُدْنَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ سَبَاهُمْ، فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. <sup>٧</sup> جَاءُوا مَعَ زَرُبَابَلٍ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَنَحْمَانِي وَمُرْدَحَايَ وَبَلْشَانَ وَمِسْفَارْتَ وَبَعُوَايَ وَنَاخُومَ وَبَعْنَةَ. هَذِهِ قَائِمَةٌ بِأَسْمَاءٍ مُجْمَلٍ رِجَالٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَادُوا وَأَعْدَادُهُمْ:

<sup>٨</sup> بَنُو فَرْعُوشَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسِتُّونَ.

<sup>٩</sup> بَنُو شَفْطَايَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسِتُّونَ.

<sup>١٠</sup> بَنُو آرَحَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

<sup>١١</sup> بَنُو فَحَتَ مَرْأَبَ مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَبُيُوتِ،

وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ.

<sup>١٢</sup> بَنُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

<sup>١٣</sup> بَنُو زَرُوتَ وَعَدَدُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

<sup>١٤</sup> بَنُو زَكَايَا وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتُّونَ.

<sup>٨</sup> فَأَرْسَلْتُ رِسَالَةً إِلَيْهِ قُلْتُ فِيهَا: «لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِمَّا قُلْتُهُ، وَأَنْتَ تَخْتَرِعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ نَفْسِكَ.» <sup>٩</sup> فَقَدْ كَانُوا جَمِيعاً يُحَاوِلُونَ إِخَافَتَنَا بِقَوْلِهِمْ: «سَنَنْتَبِهُهُمْ عَنِ الِاسْتِمْرَارِ فِي الْعَمَلِ، فَلَا يَتِمُّ.» لَكِنِّي وَاصَلْتُ الْعَمَلَ بِتَصْصِيمٍ أَقْوَى.

<sup>١٠</sup> وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيَطَيْيِلَ، وَكَانَ قَلِيقاً فَقَالَ لِي:

«لَتَجْتَمِعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ،  
دَاجِلُ الْهَيْكَلِ، وَتَعْلِقُ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ،  
لِأَنَّ الْأَعْدَاءَ قَادِمُونَ لِقَتْلِكَ.»

<sup>١١</sup> فَقُلْتُ لَهُ: «أَيُّهُرُبُ رَجُلٌ مِثْلِي؟ ثُمَّ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَادِيٌّ مِثْلِي الْهَيْكَلُ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ؟ لَنْ أَدْخُلَ!»

<sup>١٢</sup> وَأَدْرَكْتُ وَفَهَمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُ قَطُّ، لَكِنَّهُ تَنَبَّأَ لِي شَرّاً لِأَنَّ طُوبِيَا وَسَنَبَلَطُ دَفَعَا لَهُ مَالاً. <sup>١٣</sup> فَقَدْ اسْتَأْجَرَاهُ لِيُنْزِلَ الْخَوْفَ فِي قَلْبِي، فَأَخْطِئُ بِدُخُولِ مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي الْهَيْكَلِ. ثُمَّ يَشِيعُونَ عَنِّي ذَلِكَ الْخَبَرَ عَارِئاً لِي. <sup>١٤</sup> فَعَاقَبْتُ يَا إِلَهِي طُوبِيَا وَسَنَبَلَطُ عَلَى مَا فَعَلَا، وَعَاقَبْتُ أَيْضاً النَّبِيَّةَ نُوعَدِيَّةَ وَبِقِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَخْوِيفِي.

<sup>١٥</sup> وَاكْتَمَلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْماً. <sup>١٦</sup> وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ أَعْدَائِنَا هَذَا الْخَبَرَ، وَرَأَتْ الشُّعُوبُ مِنْ حَوْلِنَا السُّورَ، لَمْ تَعُدْ لَهُمْ قُوَّةٌ بِأَنْفُسِهِمْ. فَقَدْ عَرَفُوا أَنَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي عَمِلَ الْعَمَلَ.

<sup>١٧</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ وُجْهَاءُ يَهُودَا يُرْسِلُونَ رِسَائِلَ كَثِيرَةً إِلَى طُوبِيَا، وَكَانَتْ رِسَائِلُ طُوبِيَا تَصِلُهُمْ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا كَانُوا فِي عَهْدِ مُوَالَاةٍ لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ سُكْنِيَا بْنِ آرَحَ، وَتَزَوَّجَ ابْنُهُ يَهُوْحَانَانُ بِنْتَ مَشَلَّامَ بْنِ بَرَخِيَا. <sup>١٩</sup> كَمَا كَانُوا يَذْكُرُونَ أَمَامِي أَعْمَالَهُ الْحَسَنَةَ، وَيَنْقُلُونَ إِلَيْهِ كَلَامِي. فَبَعَثْتُ طُوبِيَا بِرِسَائِلَ لِيُخَفِّفَنِي.

<sup>٢٠</sup> وَبَعْدَ أَنْ أُعِيدَ بِنَاءُ السُّورِ، وَكُنْتُتِ الْأَبْوَابُ فِي مَكَانِهَا، تَمَّ تَعْيِينَ حُرَّاسٍ لِلْأَبْوَابِ، وَمُرْتَمِينَ وَلَاوِيِّينَ لِلْقِيَامِ بِمَهْمَاتِهِمْ. <sup>٢١</sup> ثُمَّ جَعَلْتُ أَخِي حَنَانِي

- ١٥ بَنُو يَبُوِي وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ١٦ بَنُو بَابَايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.  
 ١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائِثْنَانِ وَعِشْرُونَ.  
 ١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.  
 ١٩ بَنُو يَغْوَايَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.  
 ٢٠ بَنُو عَادِيْنَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.  
 ٢١ بَنُو أَطِيرَ، مِنْ عَائِلَةِ حَزَقِيَّا، وَعَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ.  
 ٢٢ بَنُو حَشُومَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٢٣ بَنُو بِيصَايَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٢٤ بَنُو حَارِيفَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَائِثْنَا عَشَرَ.  
 ٢٥ بَنُو جِنْعُونَ وَعَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ.  
 ٢٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِي بَيْتِ لَحَمَ وَنَطُوفَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ.  
 ٢٧ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِ عَنَّاوُثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٢٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِ بَيْتِ عَزْمُوتَ وَعَدَدُهُمْ اِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٢٩ الرِّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٣٠ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِي الرَّامَةَ وَجَبَعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٣١ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِ مِخْمَاسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَائِثْنَانِ وَعِشْرُونَ.  
 ٣٢ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِي بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٣٣ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِ نَبُو الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ اِثْنَانِ وَخَمْسُونَ.  
 ٣٤ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِ عِيْلَامَ الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.  
 ٣٥ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِ حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.  
 ٣٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِ أَرِيحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٣٧ الرِّجَالُ مِنْ بِلْدَاتِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٣٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.  
 ٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ فَهُمْ:  
 بَنُو يَدَعِيَا، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.  
 ٤٠ بَنُو إِمِيرَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَائِثْنَانِ وَخَمْسُونَ.  
 ٤١ بَنُو فَشْحُورَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٤٢ بَنُو حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةُ عَشَرَ.  
 ٤٣ أَمَّا اللَّادِيُونَ فَهُمْ:  
 بَنُو يَشُوعَ مِنْ طَرَفِ قَدْمِيثِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودِيَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.  
 ٤٤ وَالْمُرْتَمُونَ هُمْ:  
 بَنُو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٤٥ أَمَّا خُرَاسُ بَوَابِ الْهَيْكَلِ فَهُمْ:  
 بَنُو شَلُومَ وَبَنُو أَطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ وَعَدَدُهُمْ جَمِيعاً مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.  
 ٤٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ:

وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ.<sup>٦٥</sup> وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعِمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَاسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ فِي أَمْرِهِمْ.

<sup>٦٦</sup> وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ.<sup>٦٧</sup> عَدَا خُدَّامَهُمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِثْنَا مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ.<sup>٦٨</sup> وَكَانَ لَدَيْهِمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَّانًا، وَمِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَارْبَعُونَ بَعْلًا،<sup>٦٩</sup> وَارْبَعُمِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةَ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ جِمَارًا.

<sup>٧٠</sup> وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنْ مَالِهِمْ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَقَدْ قَدَّمَ الْوَالِي لِلخَزَنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ طَاسًا لِلْإِغْتِسَالِ، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ.<sup>٧١</sup> وَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَنِينِ وَمِثْتَي رَطلٍ مِنَ الْفِضَّةِ.<sup>٧٢</sup> وَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَنِي رَطلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ.

<sup>٧٣</sup> وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مُدُنِهِمْ مَعَ الْمُغْنِيِّينَ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ. فَفِي الشَّهْرِ السَّادِعِ مِنَ السَّنَةِ، كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ.

### عزرا يقرأ كتاب الشريعة

اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا فِي السَّاحَةِ قُرْبَ «بَابِ الْمَاءِ» وَطَلَبُوا مِنَ الْمُعَلِّمِ عَزْرَا أَنْ يُحْضِرَ كِتَابَ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَتَّبِعُوهَا.

بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَاغُوتَ.  
٤٧ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيحَا وَبَنُو فَاذُونَ.  
٤٨ وَبَنُو لِبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا وَبَنُو سَلْمَايَ.  
٤٩ وَبَنُو حَانَانَ وَبَنُو جَدِيلَ وَبَنُو جَاخَرَ.  
٥٠ وَبَنُو رَايَا وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا.  
٥١ وَبَنُو جِرَامَ وَبَنُو عَزَا وَبَنُو فَايَسِيحَ.  
٥٢ وَبَنُو بِيَسَايَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفِيَشْسِيمَ.  
٥٣ وَبَنُو بَقُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَرْخُورَ.  
٥٤ وَبَنُو بَصْلِيئَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا.  
٥٥ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سِيَسِرَا وَبَنُو تَامَحَ.  
٥٦ وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا.

<sup>٥٧</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ نَسْلِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ:

بَنُو سُوطَايَ وَبَنُو سُوفَرْتَ وَبَنُو فَرِيدَا.  
٥٨ وَبَنُو يِعَلَا وَبَنُو ذَرْقُونَ وَبَنُو جَدِيلَ.  
٥٩ وَبَنُو شَفْطَايَا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فُوخَرَةَ الطَّبَّاءِ وَبَنُو آمُونَ.  
٦٠ وَعَدَدُ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

<sup>٦١</sup> وَجَاءَتِ الْجَمَاعَةُ التَّالِيَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ تَلٍّ مِلْحٍ وَتَلٍّ حَرْشَا وَكُرُوبَ وَأُدُونَ وَآمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:

<sup>٦٢</sup> بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا، وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَارْبَعُونَ.

<sup>٦٣</sup> وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَابَا وَبَنُو هَقُوسَ وَبَنُو بَرْزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.

<sup>٦٤</sup> بَحَثَ هَؤُلَاءِ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ

٦٥:٧. الأوريم والتَّمِيم. وهما على الأغلب خِجْرَانِ كَرِيمَانِ، أو رُبَّمَا قِطْعَانِ مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ يَحْفَظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَمَا نَا يَسْتَخْدِمَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعْتَبَةٍ. (انظر كتاب الخروج ٢٨:٣٠، وكتاب صموئيل الأول ١٤:٤١)

٦٨:٧. رطل. حرفيًا «مينا». وهي وَحْدَةُ لِقْيَاسِ الْوِزْنِ تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ غَرَامًا.



<sup>١٣</sup> وفي اليوم الثاني مِنَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ جَمِيعِ الْعَائِلَاتِ وَالْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ مَعَ الْمُعَلِّمِ عَزْرَا لِدِرَاسَةِ كَلَامِ الشَّرِيعَةِ وَتَعْلِيمِهَا.

<sup>١٤</sup> وَوَجَدُوا فِيهَا مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَأَنَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْكُنُوا فِي سَقَائِفِ مُؤَقَّتَةٍ فِي عِيدِ الشَّهْرِ السَّابِعِ. <sup>١٥</sup> وَأَنْ يُبَادُوا بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَيَنْشُرُوهَا عَبْرَ مُدُنِهِمْ فِي الْقُدْسِ: «أَخْرَجُوا إِلَى الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَأَخْضَرُوا أَغْصَانًا مِنَ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ وَالْأَسَى وَالنَّخِيلِ وَأَشْجَارٍ مُورَقَةٍ أُخْرَى لِكَيْ تَصْنَعُوا سَقَائِفَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.»

<sup>١٦</sup> فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَأَخْضَرُوا أَغْصَانًا وَصَنَعُوا سَقَائِفَ مُؤَقَّتَةً لِأَنْفُسِهِمْ، كُلٌّ وَاجِدٌ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ فِي سَاحَةِ مَنْزِلِهِ، وَفِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي السَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ الْمَاءِ، وَالسَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ أَقْرَابِهِ. <sup>١٧</sup> وَصَنَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السَّبْيِ سَقَائِفَ مُؤَقَّتَةٍ، وَأَقَامُوا فِيهَا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا مِنْ أَيْامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ. وَكَانَ فَرَحُهُمْ عَظِيمًا.

<sup>١٨</sup> وَكَانَ عَزْرَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ فِي الْإِحْتِفَالِ. وَاحْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَانَ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ خَاصٌّ كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ.

### اعْتِرَافُ الشَّعْبِ بِخَطَايَاهُمْ

**٩** وفي اليوم الرابع والعشرين مِنَ ذَلِكَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا لِيَصُومُوا لِإِسْبَاحِ الْخَيْشِ وَوَضْعِ ثُرْبَاءٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. <sup>٢</sup> وَفَصَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ كُلِّ الْغُرَبَاءِ، فَلَمْ يَخْتَلِطُوا بِهِمْ. وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِيهِمْ وَاعْتَرَفُوا لِلَّهِ بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. <sup>٣</sup> وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِيهِمْ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ إِلَهُهِمْ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ. وَلِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ أُخْرَى اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ.

٨: ١٤ سَقَائِفَ. إشارة إلى أسبوع خاصٍّ من خريف كلِّ سنة يصنع اليهود فيه سَقَائِفَ خَشَبِيَّةٍ ويعيشون فيها مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لَوَيْسَ ٢٣: ٣٤)

<sup>٢</sup> فَأَحْضَرَ عَزْرَا الْكَاهِنَ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجُمْهُورِ الَّذِي تَأَلَّفَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَعًا، أَيْ كُلٌّ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. <sup>٣</sup> وَقَرَأَ عَزْرَا أَمَامَ السَّاحَةِ، أَمَامَ «بَابِ الْمَاءِ» مِنْ أَوَّلِ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ، لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. وَأَصْغَى كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ.

<sup>٤</sup> وَوَقَفَ الْمُعَلِّمُ عَزْرَا عَلَى مَنَصَّةٍ خَشَبِيَّةٍ صُنِعَتْ لِتِلْكَ الْمُنَاسَبَةِ. وَعَلَى يَمِينِهِ وَقَفَ مَثْنِيًا وَشَمْعٌ وَعَنَابَا وَأُورِيَّا وَحَلْفِيَّا وَمَعْسِيَا. وَعَلَى شِمَالِهِ وَقَفَ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلَكِيَّا وَحَاشُومُ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمِشَلَامُ. <sup>٥</sup> وَفَتَحَ عَزْرَا الْكِتَابَ عَلَى مَرَأَى مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْلَى مِنْهُمْ. وَلَمَّا فَتَحَ عَزْرَا الْكِتَابَ، وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. <sup>٦</sup> وَسَبَّحَ عَزْرَا اللَّهَ، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ! أَمِينَ!» وَأَبَادِيَهُمْ مَرْفُوعَةً. وَانْحَنَوْا وَعَبَدُوا اللَّهَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

<sup>٧</sup> وَقَامَ اللَّاوِيُّونَ، وَهُمْ يَشُوعُ وَبَنِي وَشَرِيَا وَيَامِينُ وَعَقُوبُ وَشَبْنَائِي وَهُودِيَّا وَمَعْسِيَا وَقَلِيْطَا وَعَزْرِيَّا وَيُوزَابَادُ وَخَنَانُ وَقَلَايَا، يَأْفَهُامُ الشَّعْبِ شَرِيعَةَ اللَّهِ وَالشَّعْبُ وَاقِفُونَ فِي أَمَاكِيهِمْ. <sup>٨</sup> وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ قِسْمًا قِسْمًا وَأَوْضَحُوا مَعْنَاهَا، فَفَهِمَ الشَّعْبُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ.

<sup>٩</sup> وَقَالَ نَحْمِيَا الْوَالِي وَعَزْرَا الْمُعَلِّمُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ لَهُمْ: «هَذَا الْيَوْمُ مُخَصَّصٌ لِإِلَهُكُمْ. فَلَا تَحْزَنُوا وَلَا تَتَوَحَّجُوا،» لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا جَمِيعًا يَكُونُ وَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

<sup>١٠</sup> وَقَالَ لَهُمْ عَزْرَا: «أَذْهَبُوا وَكُلُّوا طَعَامًا دَسِمًا وَاشْرَبُوا شَرَابًا خُلُوعًا، وَأَرْسِلُوا جِصَّةً لِلَّذِينَ لَمْ يَحْضُرُوا طَعَامًا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُخَصَّصٌ لِرَّبِّنَا. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ اللَّهِ يَجْعَلُكُمْ أَقْوِيَاءَ.»

<sup>١١</sup> وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يُهْدِنُونَ الشَّعْبَ بِقَوْلِهِمْ: «اسْكُنُوا وَلَا تَحْزَنُوا، فَهَذَا يَوْمٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ.»

<sup>١٢</sup> فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيُرْسِلُوا حِصَصًا مِنَ الطَّعَامِ، وَيَحْتَفِلُوا بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَعْلَنَ لَهُمْ.

لَكِنَّكَ رَمَيْتَ بِالَّذِينَ طَارَدُوهُمْ فِي أَعْمَاقِ  
الْبَحْرِ،

كَحَجَرٍ يُرْمَى فِي مِيَاهٍ عَنيفَةٍ.

١٢ قَدَّتْهُمْ بِسَحَابَةٍ عَلَى شَكْلِ عَمُودٍ نَهَارًا،

وَنَارٍ عَلَى شَكْلِ عَمُودٍ لَيْلًا،

لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ

الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.

١٣ نَزَلْتَ عَلَى جَبَلٍ سِينَاءَ

وَتَحَدَّثْتَ مَعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ.

وَأَعْطَيْتَهُمْ فَرَائِضَكَ الْمُسْتَقِيمَةَ،

وَشَرَّائِعَكَ الصَّحِيحَةَ،

وَأَوَامِرَكَ وَوَصَايَاكَ الصَّالِحَةَ.

١٤ وَأَعْلَنْتَ لَهُمْ عَنِ السَّبَبِ الْمَخْصَصِ لَكَ.

وَأَعْطَيْتَهُمْ وَصَايَا وَفَرَائِضَ تَعْلِيمًا

عَلَى فَمِ مُوسَى عَبْدِكَ.

١٥ جَاغُوا فَاطْعَمْتَهُمْ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ،

وَعَطِشُوا فَأَخْرَجْتَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ

وَسَقَيْتَهُمْ.

وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الْأَرْضَ

الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ لَكِنْ آبَاءُنَا تَكَبَّرُوا وَيَسُّوْا رِقَابَهُمْ،

وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى وَصَايَاكَ.

١٧ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا،

وَنَسُوا الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ.

صَاوُوا عُنِيدِينَ وَعَبَثُوا قَائِدًا

لِيُعِيدَهُمْ إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ فِي مِصْرَ.

«لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ،

شَفِيقٌ وَرَحِيمٌ،

طَوِيلُ الرُّوحِ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً،

لِذَلِكَ لَمْ تَزْكُهِمْ.

١٨ حَتَّى عِنْدَمَا سَبَّكُوا لِأَنْفُسِهِمْ

تِمْنَالًا لِعِمْلٍ،

وَقَالُوا: «هَذَا إِلَهُنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ!»

أَوْ عِنْدَمَا أَهَانُوكَ كَثِيرًا.

٤ ثُمَّ وَقَفَ يَشُوعُ عَلَى الدَّرَجِ مَعَ بَنِي  
وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرْنِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ  
عَالٍ إِلَى إِلَهُهِمْ.

٥ ثُمَّ قَالَ الْلاَوِيُونَ - وَهُمْ يَشُوعُ وَقَدَمِيئِيلُ وَبَنِي  
وَحَشْبِيَا وَشَرْنِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا:

«قِفُوا وَسَبِّحُوا إِلَهَكُمْ!

لِيُحْمَدَ مَجْدُ اسْمِكَ

الَّذِي هُوَ أَرُوْعٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.

٦ أَنْتَ وَحَدَّكَ اللَّهُ،

خَلَقْتَ السَّمَاءَ،

وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا وَكُلَّ نُجُومِهَا،

وَخَلَقْتَ الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا،

وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

وَأَنْتَ تُعْطِي الْحَيَاةَ لَهَا جَمِيعًا،

وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَسْجُدُ لَكَ،

٧ أَنْتَ اللَّهُ، الْإِلَهَ الَّذِي اخْتَارَ أَبْرَامَ،

وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَوْرَ الْكِلْدَانِيِّينَ،

وَأَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَجَدْتَ قَلْبَهُ مُخْلِصًا لَكَ،

فَقَطَّعْتَ مَعَهُ عَهْدًا

بِأَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ

وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ

وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ،

لِكَيْ تُعْطِيَهَا لِأَحْفَادِهِ.

وَحَفِظْتَ وَعَدَكَ

لِأَنَّكَ إِلَهٌ أَمِينٌ.

٩ رَأَيْتُ مُعَانَاةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ،

وَسَمِعْتُ اسْتِغَاثَتَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

١٠ وَصَنَعْتَ عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ ضِدَّ فِرْعَوْنَ

وَضِدَّ كُلِّ خُدَامِهِ وَشَعْبِ أَرْضِهِ،

لِأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ عَامِلُوا آبَاءَنَا بِقَسْوَةٍ

وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ.

١١ شَقَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ

فَعَبَرُوا عَبْرَ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ.

- ١٩ لَكِنَّكَ رَحِيمٌ جَدًّا،  
فَلَمْ تَتَّخَلَّ عَنْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.  
وَوَضَعَ عَمُودَ السَّحَابِ يَهْدِيهِمْ  
فِي مَسِيرِهِمْ نَهَارًا،  
وَعَمُودَ النَّارِ يُبَيِّرُ لَهُمْ  
الطَّرِيقَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.
- ٢٠ أَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ  
لِتُعَلِّمَهُمْ وَتَجْعَلَهُمْ حُكَمَاءَ.  
لَمْ تَحْرِمْهُمْ مِنَ الْمَنِّ لِيَأْكُلُوا،  
وَوَفَّرْتَ لَهُمُ الْمَاءَ لِيَشْرَبُوا.
- ٢١ اعْتَبَيْتَ بِهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ،  
فَلَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْءٌ.  
مَلَأْسُهُمْ لَمْ تَهْتَرِئْ،  
وَأَقْدَامُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ.
- ٢٢ أَعْطَيْتَهُمْ بِلَادًا وَشُعُوبًا لِيَحْكُمُوهَا  
وَجَعَلْتَ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ حُدُودًا لَهُمْ  
أَخَذُوا أَرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ  
وَامْتَلَكُوا أَرْضَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ.
- ٢٣ كَثُرَتْ نَسْلُهُمْ،  
فَقَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ.  
أَحْضَرْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي طَلَبْتَ  
مِنْ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا.
- ٢٤ وَدَخَلَ أَوْلَادُهُمْ،  
وَامْتَلَكُوا الْأَرْضَ.  
وَهَزَمْتَ أَعْدَاءَهُمْ  
سُكَّانَ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَمَامَهُمْ،  
وَجَعَلْتَهُمْ يُخَضِّعُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ  
وَشُعُوبَ تِلْكَ الْبِلَادِ،  
وَيَتَحَكَّمُونَ بِهِمْ كَمَا يَشَاءُونَ.
- ٢٥ اسْتَوْلَوْا عَلَى مَدَنٍ مُحَصَّنَةٍ،  
وَأَرْضٍ خَصِيصَةٍ.  
أَخَذُوا بَيُوتًا مَلِيَّةً بِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ:  
وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَأَشْجَارَ زَيْتُونٍ،  
وَأَشْجَارَ فَاكِهَةٍ كَثِيرَةً.  
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَسَمِنُوا،
- وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِ الْعَظِيمِ وَصَلَاحِكَ.  
٢٦ لَكِنَّهُمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ،  
وَرَمَوْا شَرِيعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ  
قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرُوهُمْ  
لِكَيْ يَعودُوا إِلَيْكَ تَائِبِينَ.  
وَأَهَانُوكَ إِهَانَاتٍ بِالْغَفَّةِ.
- ٢٧ وَلِهَذَا جَعَلْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَهْزِمُونَهُمْ  
وَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ.  
تَضَايَقُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ لِتُسَاعِدَهُمْ،  
فَسَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ.  
وَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ مُقَدِّينَ  
خَلَّصُوهُمْ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ،  
لَأَنَّكَ رَحِيمٌ.
- ٢٨ لَكِنْ حَالَمَا أَرْحَمْتَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ  
فَعَلُوا ثَانِيَةً مَا لَا يَرْضِيكَ،  
فَتَرَكْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَتَجَبَّرُونَ بِهِمْ.  
فَحَكَّمُوهُمْ، لَكِنْ عِنْدَمَا صَرَخُوا إِلَيْكَ ثَانِيَةً،  
سَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ كَثِيرًا  
بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.
- ٢٩ أَنْذَرْتَهُمْ لِكَيْ يَعودُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ.  
فَتَمَرَّدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،  
بَلْ أَسَافُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ  
الَّتِي تُحْيِي مَنْ يَحْفَظُهَا.  
لَمْ يُبَالُوا بِسَبَبِ عُنَادِهِمْ،  
وَيَسُّو رِقَابَهُمْ فَلَمْ يُطِيعُوا.
- ٣٠ «صَبَرْتَ عَلَيْهِمْ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً،  
وَأَنْذَرْتَهُمْ بِوَاسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ  
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِرُوحِكَ.  
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا،  
فَجَعَلْتَ شُعُوبًا أُخْرَى تَتَحَكَّمُ بِهِمْ.
- ٣١ «لَكِنَّكَ لَمْ تَقْضِ عَلَيْهِمْ تَمَامًا  
بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.  
وَلَمْ تَتَّخَلَّ عَنْهُمْ  
لَأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَحَنَّانٌ.

٣٢ وَالآنَ يَا إِلَهَنَا،

أَتَيْتُهَا إِلَهُ الْجَبَّارِ الْجَلِيلِ  
الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ بِإِخْلَاصٍ وَمَحَبَّةٍ،  
لَا تَسْتَهِنُ بِالْمَتَاعِبِ وَالضَّيْقَاتِ الَّتِي لَاحَقَتْنَا  
لَا حَقَّتْ مُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَائُنَا  
وَأَبَاءُنَا وَكُلِّ شَعْبِكَ  
مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ،  
حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٣ كُنْتُ عَادِلًا دَائِمًا

فِي كُلِّ مَا حَصَلَ لَنَا،  
لِأَنَّكَ كُنْتُ مُخْلِصًا فِي مَا فَعَلْتُ،  
بَيْنَمَا نَحْنُ آخِطَانَا.

٣٤ لَمْ يَحْفَظْ مُلُوكُنَا وَقَادَتُنَا  
وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ.

وَلَمْ يَهْتَمُّوا بِوَصَايَاكَ  
وَتَحْذِيرَاتِكَ لَهُمْ.

٣٥ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْأَرْضِ الْمَسِيحَةِ وَالْخَصِيصَةِ  
وَالْخَبْرَاتِ

الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ،  
لَمْ يَعْبُدُوكَ

وَلَمْ يَتْرُكُوا أَعْمَالَهُمُ الشَّرِيرَةَ.

٣٦ انْظُرْ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ ذُلٍّ.

فَنَحْنُ عَبِيدٌ فِي الْأَرْضِ  
الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِنَا

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَطَبِيعَتِهَا.

٣٧ وَهَا هُوَ خَيْرُ الْأَرْضِ وَخَصَادُهَا

يَذْهَبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي حَكَمْتُهُ عَلَيْنَا  
بَسَبِّ خَطَايَانَا.

إِنَّهُمْ يَتَحَكَّمُونَ بِنَا وَيَأْجِسُونَا وَمَوَاشِينَا كَمَا  
يَحْلُو لَهُمْ،

وَنَحْنُ مُتَضَايِقُونَ جِدًّا.

٣٨ «وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّا نَكُتُبُ

لَكَ وَغَدًا عَلَيْهِ خَتَمٌ يَحْمِلُ أَسْمَاءَ الْقَادَةِ وَاللَّائِيئِينَ

وَالْكَهَنَةَ.»

## أَسْمَاءُ مُوقِعِي الْعَهْدِ

١٠

وَحَتَمَ الْعَهْدَ الْمَكْتُوبَ الْوَالِي نَحْمِيَا بْنُ  
حَكَلْيَا وَصِدْقِيَا<sup>٢</sup> وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا<sup>٣</sup>  
وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا<sup>٤</sup> وَخَطُوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوحُ<sup>٥</sup>  
وَحَارِيمُ وَتَرِيمُوثُ وَعُوبَدِيَا<sup>٦</sup> وَدَانِيَالُ وَجَنُّتُونُ وَبَارُوحُ<sup>٧</sup>  
وَمِشَلَامُ وَأَيُّبَا وَمِيَامِينَ<sup>٨</sup> وَمَعْرِيَا وَيَلْجَائِي وَشَمْعِيَا. هَذِهِ  
أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ خَتَمُوا الْعَهْدَ.

٩ أَمَّا اللَّائِيُونَ الَّذِينَ خَتَمُوهُ فَهُمْ يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا  
وَيَثُوي - وَهُوَ مِنْ نَسْلِ جِينَادَا - وَقَدَمِيئِيلُ<sup>١٠</sup> وَأَقْرِبَاوُهُمُ:  
شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ<sup>١١</sup> وَمِيخَا وَرَحُوبُ  
وَحَشْبِيَا<sup>١٢</sup> وَزَكُورُ وَشَرْنِيَا وَشَبْنِيَا<sup>١٣</sup> وَهُودِيَا وَبَابِي وَبَنِيئُو.

١٤ وَمِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ فَرَعُوشُ وَفَحْتُ مُوَابُ وَعِيلَامُ  
وَزَثُو وَبَابِي<sup>١٥</sup> وَتَبِّي وَعَزْرَجُدُ وَبِييَايُ<sup>١٦</sup> وَأُدُونِيَا وَتَبْعَوَايُ  
وَعَادِينَ<sup>١٧</sup> وَأَطِيرُ وَخَزَقِيَا وَعَزُورُ<sup>١٨</sup> وَهُودِيَا وَحَشُومُ  
وَبِيصَايُ<sup>١٩</sup> وَحَارِيفُ وَعَنَّاوُوثُ وَبِييَايُ<sup>٢٠</sup> وَمَجْفِعَاشُ  
وَمِشَلَامُ وَخَزِيرُ<sup>٢١</sup> وَمَشِيرِئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ  
وَفَلْطِيَا وَحَانَانُ وَغَايَا<sup>٢٢</sup> وَهُوشَعُ وَحَنْنِيَا وَحَشُوبُ  
وَهَلُوجِيشُ وَفَلْحَا وَشُويِقُ<sup>٢٣</sup> وَرُحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا<sup>٢٤</sup>  
وَأُخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ<sup>٢٥</sup> وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ<sup>٢٧</sup> وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.  
٢٨ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّائِيئِينَ وَحَرَّاسِ  
الْأَبْوَابِ وَالْمُرْتَبِينَ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ قَرَرُوا  
أَنْ لَا يَخْتَلِطُوا بِالشُّعُوبِ الْمَجَاوِرَةِ لِكَيْ يَحْفَظُوا شَرِيعَةَ  
اللهِ،<sup>٢٩</sup> انْضَمُّوا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَجَمِيعِ  
الْفَاهِمِينَ، إِلَى أَقْرَبَائِهِمُ الْأَشْرَافِ، وَوَعَدُوا وَغَدًا مَرْبُوطًا  
بَلَعْنَةٍ بِأَنْ يَتَّبِعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ الَّتِي أُعْطَاهَا لِخَادِمِهِ مُوسَى،  
وَأَنْ يَخْرُصُوا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ وَصَايَا اللَّهِ، رَبَّنَا وَإِلَهَنَا،  
وَفَرَائِضِهِ وَتَعَالِيمِهِ.<sup>٣٠</sup> قَالُوا:

«نَعُدُّ بِأَنْ لَا نَزُوجَ بَنَاتِنَا لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى فِي  
الْأَرْضِ، وَلَا نَزُوجَ أَبْنَاءِنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ.<sup>٣١</sup> وَإِذَا جَاءَ تَجَارُ  
مِنْ هَذِهِ الشُّعُوبِ يَحْمِلُونَ قَمَحًا أَوْ آيَةً بَضَاعَةً فِي  
يَوْمِ السَّبْتِ الْمُخَصَّصِ لِلَّهِ، أَوْ أَيَّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ آخَرَ،  
فَلَنْ نَشْتَرِيَ مِنْهُمْ. لَنْ نَفْلَحَ الْأَرْضَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ  
مِنْ أَجْلِ مُحْصُولٍ. وَسَتُفْعَى كُلُّ دِينَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ،  
وَسَتُعِيدُ كُلُّ مَا أَخَذْنَاهُ كَرْهِي وَضَمَانٍ لَاشْتِرَاجِ  
الدِّينِ.

٣٢ «وَتَنَعَّهْدُ بِدَفْعِ ثُلُثِ مِثْقَالٍ مِنْ الْفِضَّةِ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٣ مِنْ أَجْلِ الْخُبْزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَتَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالتَّقْدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَقْدِمَاتِ السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالتَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ، وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّكْفِيرِ عَنْ شَعْبِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالْوَاجِبَاتِ الْمَطْلُوبَةِ فِي هَيْكَلِ إِلَهِنَا.

٣٤ «وَقَدْ أَلَقِينَا، نَحْنُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبُ، الْفُرْعَةَ حَوْلَ تَقْدِيمَةِ الْخَشَبِ مِنْ أَجْلِ تَرْتِيبِ إِحْضَارِ الْأَخْشَابِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا فِي الْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ كُلِّ عَامٍ، لِتُحْرَقَ عَلَى مَذْبَحِ إِلَهِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمَطْلُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.

٣٥ «كَمَا نَتَعَهَّدُ بِأَنْ نُحْضِرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ ثَمَارِ مَحْصِيلِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ كُلِّ عَامٍ.

٣٦ «كَمَا نَقُولُ الشَّرِيعَةَ، نَتَعَهَّدُ بِأَنْ نُحْضِرَ أَوَّلَ لُفْلُفِ مَوْلُودٍ لَنَا وَلِمَوَاشِينَا وَقُطْعَانِنَا إِلَى الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا.

٣٧ «وَسَنُحْضِرُ أَيْضاً إِلَى مَخَارِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ، أَوَّلَ عَجِينِنَا وَتَبْرُعَاتِنَا وَثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَبَيْدَاً وَزَيْتاً. وَسَنُحْضِرُ لِلَّاوِيِّينَ عَشْرَ مَحْصِيلِ أَرْضِنَا. وَسَيَجْمَعُ اللَّاوِيُّونَ هَذِهِ الْأَعْشَارَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا. ٣٨ وَسَيَكُونُ الْكَاهِنُ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، مَعَ اللَّاوِيِّينَ عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْأَعْشَارَ. وَسَيُحْضِرُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ هَذِهِ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا وَيَضْعُونَهَا فِي الْمَخَارِنِ. ٣٩ لِأَنَّهُ يُبَغْيِي أَنْ يُحْضِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاللَّاوِيُّونَ تَبْرُعَاتِ الْقَمْحِ وَالشَّيْءِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَارِنِ حَيْثُ آيَةُ الْهَيْكَلِ، وَحَيْثُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَخُرَاسُ الْأَبْوَابِ وَالْحَرَسُ الْمُرْتَمُونَ.

«وَنَعِدُ بِأَنْ لَا نُهْجَلَ بَيْتُ إِلَهِنَا.»

### سُكَّانُ الْمَدِينَةِ الْجَدَدِ

وَانْتَقَلَ قَادَةُ الشَّعْبِ لِلسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ. وَالْقَبِيلَتِ الْفُرْعَةُ لِاخْتِيَارِ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ

١١

٣٢:٩٠ مِثْقَالٍ. حرفياً «شاقلاً». وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادَلَتْ نَحْوَ أَخْدِ عَشَرَ غَرَاماً وَنِصْفٍ.

٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قَادَةِ الْمَنَاطِقِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي الْقُدْسِ. أَمَّا فِي مُدُنِ يَهُودَا فَقَدْ سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ وَنَسْلُ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ. ٤ وَسَكَنْتْ بَعْضُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي مِنْ نَسْلِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي الْقُدْسِ.

وهؤلاء هم الذين سكنوا في القدس من نسل يهوذا: عثايا بن عزيّا بن زكريّا بن إمرثا بن شفتيا بن مهللئيل بن بني فارص، ٥ ومعسيا بن باروخ بن كلحوزة بن خرايا بن عدايا بن يوياريب بن زكريّا بن الشيلوني. ٦ ووصل مجموع بني فارص الساكنين في القدس إلى أربع مئة وثمانية وستين رجلاً شجاعاً.

٧ وهؤلاء هم بنو بنيامين الذين سكنوا في القدس: سلو بن مشلام بن يوعيد بن قدايا بن قولاي بن معسيا بن إيشيئيل بن يشعيا، ٨ وبعده جيتاي وسلاي، ومجموعهم تسع مئة وثمانية وعشرين رجلاً. ٩ وكان يويئيل بن زكريّا رئيسهم عنهم. وكان يهوذا بن هسنوءة مسؤولاً عن القسم الثاني من المدينة ١٠ ومن الكهنة يدعيا بن يوياريب وياكين، ١١ وسرايا بن حلقيا بن مشلام بن صادق بن مريوث بن أحيطوب المسؤول عن بيت الله، ١٢ وأقرباؤهم المسؤولون عن العمل في الهيكل، ومجموعهم ثمان مئة واثنان وعشرون رجلاً. وعدايا بن يروحام بن فلليا بن أمصي بن زكريّا بن فشحور بن ملكيا، ١٣ وأقرباؤه من وجهاء القبيلة، ومجموعهم مئتان واثنان وأربعون رجلاً. وكان أيضاً عمشاي بن عزريئيل بن أخرايا بن مشليموت بن إمير، ١٤ وأقرباؤه، وهم محاربون شجعان. وعددهم مئة وثمانية وعشرون رجلاً. ورئيسهم زبديئيل بن هبجلوليم.

١٥ واستقر في القدس من اللاويين شمعيّا بن حشوب بن عزريقام بن حشبيا بن بوي، ١٦ وشبتاي ويوزاباد، وهما من قادة اللاويين، وكانا مسؤولين عن العمل الخارجيّ لبَيْتِ اللَّهِ. ١٧ ومثنيّا بن مبخا بن زبدي

وَأَيُّهَا ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ ٦ وَشَمْعِيَا وَيُوبَارِيْب وَيَدْعِيَا ٧ وَسَلُوْ وَعَامُوْق وَجَلْفِيَا وَيَدْعِيَا. كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ أُولَئِكَ الْكَهَنَةِ وَمُسَاعِدِيهِمْ فِي زَمَنِ يَشُوعَ. ٨ أَمَّا اللاويُّونَ فَهَمُ يَشُوعُ وَبَنُوِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرِيَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا مَعَ جَمَاعَتِهِ عَنْ تَرَانِيمِ الشُّكْرِ. ٩ وَكَانَ قَرِيْبَاهُمُ يَقْبِئِيَا وَعُنِّي يَقْفَانِ مُغَابِلَهُمْ أَثْنَاءَ خِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ. ١٠ كَانَ يَشُوعُ أَبَا يُوبَايَقِيمَ، وَيُوبَايَقِيمُ أَبَا أَلْيَاشِيْبَ، وَالْأَلْيَاشِيْبُ أَبَا يُوبَادَاعَ، ١١ وَيُوبَادَاعُ أَبَا يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ أَبَا يَشُوعَ.

١٢ وَفِي زَمَنِ يُوبَايَقِيمَ كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ لِلْعَائِلَاتِ الْكَهَنُوْتِيَّةِ. كَانَ مَرَايَا رَئِيسًا عَلَى عَائِلَةِ سَرَايَا، وَحَنَنْيَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ يَرِيْمَا، ١٣ وَمِشَلَامُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ عَزْرَا، وَيَهُوحَانَانُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ أَمْرِيَا، ١٤ وَيُونَاثَانُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ مَلِيْكُو، وَيُوسُفُفُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ شَكْنِيَا، ١٥ وَعَدْنَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ حَرِيْمَ، وَجَلْفَايَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ مَرَايُوثَ، ١٦ وَزَكَرِيَّا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ عَدُو، وَمِشَلَامُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ جَنْثُونُ، ١٧ وَزَكَرِيَّا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ أَيْتَا، وَفِلْطَايَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ مِيَامِينَ وَمُوعَدِيَا، ١٨ وَشَمُوعُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ بَلْجَةَ، وَيَهُونَاثَانُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ شَمْعِيَا، ١٩ وَمَتْنِيَايَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ يُوبَارِيْبَ، وَعَزْرِيَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ يَدْعِيَا، ٢٠ وَقَلَايَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ لِسَلَايَا، وَعَايِرُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ عَامُوْق، ٢١ وَحَشْبِيَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ جَلْفِيَا، وَتَنْثِيئِيلُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ يَدْعِيَا.

٢٢ وَتَمَّ فِي زَمَنِ أَلْيَاشِيْبَ وَيُوبَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعَ تَسْجِيلُ أَسْمَاءِ اللاويِّينَ كَرُؤَسَاءِ لِلْعَائِلَاتِ. كَمَا سُجِّلَتْ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ أَثْنَاءَ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا. ٢٣ وَكُتِبَتْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ اللاويِّينَ فِي دَفْتَرِ السَّجَلَاتِ حَتَّى زَمَنِ يُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيْبَ. ٢٤ وَكَانَ حَشْبِيَا وَشَرِيَا وَيَشُوعُ وَبَنُوِي وَقَدْمِيئِيلُ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ قَادَةَ اللاويِّينَ. وَكَانَ أَقْرِبَاؤُهُمْ هَؤُلَاءِ يَقْفُونُ مُغَابِلَهُمْ لِيَسْبَحُوا اللَّهَ وَيَشْكُرُوهُ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. كَانَتْ جَمَاعَةُ تُرْتَمُ، وَأُخْرَى تُرْدُ عَلَيْهَا. ٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا وَيَقْبِئِيَا وَعُوبَدِيَا وَمِشَلَامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ حُرَّاسًا لِلْبُيُوتَاتِ قُرْبَ الْمَخَارِنِ عِنْدَ الْبُيُوتَاتِ. ٢٦ خَدَمَ هَؤُلَاءِ فِي زَمَنِ يُوبَايَقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوصَادَاقَ وَفِي زَمَنِ نَحْمِيَا الْوَالِي وَعَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ.

بَنِي آسَافَ قَائِدِ الْمُزْمِنِينَ الَّذِي يَقُودُ تَرَانِيمَ الشُّكْرِ أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ، وَيَقْبِئِيَا، وَهُوَ الثَّانِي أَهَمِّيَّةً بَيْنَ أَقْرِبَائِهِ، وَعَبْدَا بَنِي شَمُوعَ بْنِ جَلَالِ بْنِ يَذُوْتُونُ. ١٨ وَكَانَ مَجْمُوعُ اللاويِّينَ فِي الْقُدْسِ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ. ١٩ أَمَّا حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَقْرِبَاؤُهُمَا، فَكَانَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ. ٢٠ وَسَكَنْتْ بَيْتَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَالْلاويُّونَ فِي كُلِّ مَدْنِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ. ٢١ وَسَكَنَ خُدَّامُ الْهَيْكَلِ عَلَى تَلِّ أُوْفِيلَ، وَكَانَ صِيْحَا وَجِشْفَا مَسْئُولَيْنِ عَنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ.

٢٢ وَكَانَ رَئِيسُ اللاويِّينَ فِي الْقُدْسِ عَزْرِيَا بْنُ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ، وَكَانُوا مَسْئُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٣ وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوَاجِبَاتِهِمْ بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ يَوْمًا قِيَمًا. ٢٤ وَكَانَ فَتَحِيَا بْنُ مَشِيْرَتِيئِيلَ مِنْ نَسْلِ زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشَّعْبِ.

٢٥ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْقَرْيِ وَخَقُولَهَا، فَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَمُسْتَوْطِنَاتِهَا وَدِيُونُ وَمُسْتَوْطِنَاتِهَا وَفِي يَقْبِصِيئِيلَ وَقَرَاهَا، ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمُولَادَةَ وَبَيْتِ فَاِلْطَ، ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالٍ وَيَثَرُ سَبْعٍ وَمُسْتَوْطِنَاتِهَا، ٢٨ وَفِي صِقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَمُسْتَوْطِنَاتِهَا، ٢٩ وَفِي عَيْنِ رِمُونَ وَصَرْعَةَ وَيَرْمُوثَ، ٣٠ وَفِي زَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَقَرَاهُمَا، وَلِخِيْشَ وَخَقُولَهَا وَعَرْيَقَةَ وَمُسْتَوْطِنَاتِهَا. وَهَكَذَا سَكَنُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ يَثَرُ سَبْعٍ إِلَى وَاْدِي هِنُومَ. ٣١ وَسَكَنَ بَعْضُ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي جَبْعٍ وَمِخْمَاسَ وَعَيْنَا وَبَيْتِ إِيْلَ وَمُسْتَوْطِنَاتِهَا، ٣٢ وَفِي عَنَّاوُوثَ وَنُوبَ وَعَنْبِيَّةَ، ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَايِمَ، ٣٤ وَحَادِيدَ وَصُوبِعِيمَ وَتَبْلَاطَ، ٣٥ وَلُودَ وَأَوُتُو وَوَادِي الْجَرْفِيْنَ. ٣٦ وَانْتَقَلَ بَعْضُ اللاويِّينَ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

### أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْلاويِّينَ

١٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْلاويِّينَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنَ الْأَشْرَمِ مَعَ زَرْبَابَالِ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرِيْمَا وَعَزْرَا ١ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ ٢ وَشَكْنِيَا وَرَحُومَ وَمَرِيْمُوثُ ٣ وَعَدُو وَجَنْثُونُ

## تَفْرِيسُ سُورِ الْقُدْسِ

وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَا وَأَلْيُوعِنَايَ وَزَكَرِيَّا وَحَنَنْيَا  
وَمَعَهُمْ أَبَوَاهُمْ<sup>٤٢</sup> وَأَيْضاً مَعْسِيَا وَسَمْعِيَا وَأَلْيَعَارُ وَغَزَي  
وَيَهُوحَانَانَ وَمَلَكِيَّا وَعِيلَامَ وَعَازَرَ. وَرَثَمَ الْمُرْتُمُونَ  
يَقُودُهُمْ يَزْرَحِيَا.<sup>٤٣</sup> وَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ كَثِيرَةً،  
وَابْتَهِجُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُمْ فَرْحاً عَظِيماً، وَاحْتَفَلَ حَتَّى  
النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. وَسَمِعَ النَّاسُ فَرَحَ الْقُدْسِ وَاحْتِفَالَهَا  
عَنْ بَعْدٍ.

<sup>٤٤</sup> كَمَا تَمَّ تَعْيِينَ مَسْئُولِينَ عَنِ الْمَخَازِنِ لِيشْرِفُوا  
عَلَى التَّقْدِمَاتِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ وَالْأَعْشَارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،  
وَيَجْمَعُوا حَصَصَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ حُقُولِ الْمَدِينَةِ،  
كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. فَقَدْ رَضِيَ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ عَنْ  
الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ خَدَمُوا.<sup>٤٥</sup> فَقَدْ قَامُوا بِخِدْمَةِ  
إِلَهُهُمْ، وَخِدْمَةِ التَّطَهِيرِ، كَمَا قَامَ الْمُرْتُمُونَ وَخُرَّاسُ  
الْأَبْوَابِ بِخِدْمَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَابْنُهُ سَلِيمَانَ.<sup>٤٦</sup> فَنَفِي  
زَمَنِ دَاوُدَ وَآسَافَ قَدِيمًا، كَانَ هُنَاكَ قَادَةً لِلْمُرْتَمِينَ  
وَمَسْئُولُونَ عَنْ قِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ.  
<sup>٤٧</sup> وَهَكَذَا فِي زَمَنِ زَرْبَابَلْ وَزَمَنِ نَحْمِيَا كَانَ كُلُّ  
شَعْبِ اللَّهِ يُعْطُونَ حَصَصًا لِلْمُرْتَمِينَ وَخُرَّاسِ الْأَبْوَابِ،  
كَمَا تَقْتَضِي الْحَاجَةُ كُلُّ يَوْمٍ يَوْمِهِ. وَخَصَّصُوا أَيْضاً  
حَصَصًا لِلَّاوِيِّينَ، وَخَصَّصَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ حَصَصِهِمْ  
جِصَّةً نَسِلَ هَارُونَ.

## أَوَامِرُ نَحْمِيَا الْأَخِيرَةِ

**١٣** وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا كِتَابَ مُوسَى عَلَى  
الشَّعْبِ. وَوَجَدُوا مَكْتُوباً فِيهِ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ  
أَنْ يَدْخُلَ عَشُورِيٌُّّ أَوْ مُوَابِّيٌّ اجْتِمَاعَ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ.<sup>٢</sup> لِأَنَّ  
الْعَشُورِيِّينَ وَالْمُوَابِّيَّينَ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْرِ  
وَالْمَاءِ، بَلْ دَفَعُوا مَالاً لِيَلْعَامَ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ اللَّهَ حَوَّلَ  
اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ.

<sup>٣</sup> وَعِنْدَمَا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، فَصَلُّوا كُلُّ  
أَجَنَبِيٍّ عَنْ شَعْبِ اللَّهِ.<sup>٤</sup> وَقَبْلَ ذَلِكَ جُعِلَ أَلْيَاشِبُ  
الكَاهِنُ مُشْرِفاً عَلَى غُرَبِ الْمَخَازِنِ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا.  
وَكَانَ نَسِيباً وَصديقاً حَبِيماً لِطُوبِيَا الْعُمُوِّيِّ،<sup>٥</sup> وَقَدَّمَ  
لَهُ غُرْفَةً وَاسِعَةً سَبَقَ أَنْ وَضِعَتْ فِيهَا تَقْدِمةُ الدَّقِيقِ  
وَالْبَحُورِ وَآبِيَةِ الْهَيْكَلِ وَعُشْرُ الْقَمْحِ وَالتَّبِيذِ الْجَدِيدِ

<sup>٢٧</sup> وَعِنْدَمَا صَلُّوا وَكَّرَسُوا سُورَ الْقُدْسِ لِلَّهِ، بَحَثُوا  
عَنِ اللَّاوِيِّينَ أَيْنَمَا كَانُوا يَسْكُنُونَ، وَجَلَبُوهُمْ إِلَى مَدِينَةِ  
الْقُدْسِ لِيَحْتَفِلُوا بِتَفْرِيسِ السُّورِ وَتَخْصِيصِهِ لِلَّهِ. وَكَانَتْ  
هُنَاكَ جَوَافُ مُوسِيقِيَّةٍ تَشْكُرُ وَتُسَبِّحُ وَتُرْتَمُّ بِالصُّنُوجِ  
وَالرَّبَابِ وَالْقِيَاثِرِ.<sup>٢٨</sup> وَاجْتَمَعَ الْمُرْتُمُونَ مِنَ الْمَنَاطِقِ  
الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ وَمَنْ قَرَى نَطُوفَاتِي،<sup>٢٩</sup> وَأَيْضاً مَنْ  
بَيَّتَ الْجَلْجَالَ وَحُقُولَ جَبْعٍ وَعَزَمُوتَ، لِأَنَّ الْمُرْتَمِينَ  
كَانُوا قَدْ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ قُرَى حَوْلَ الْقُدْسِ.

<sup>٣٠</sup> وَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، وَطَهَّرُوا  
الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.  
<sup>٣١</sup> تَمَّ جَعْلُ قَادَةِ بَنِي يَهُودَا يَصْعَدُونَ إِلَى السُّورِ.  
وَعِيْنَتْ جَوَقَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ لِتُرْتَمَا تَرَانِيمَ شُكْرِ اللَّهِ. فَسَارَتْ  
جَوْقَةٌ أَعْلَى السُّورِ مِنَ الْجِهَةِ الَّتِي نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ.  
<sup>٣٢</sup> وَسَارَ وَرَاءَهَا هُوشَعِيَا وَنَصَفُ قَادَةِ يَهُودَا.<sup>٣٣</sup> وَسَارَ  
مَعَهُمْ أَيْضاً عَزْرِيَا وَغَزْرَا وَمِثْلَامُ<sup>٣٤</sup> وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينَ  
وَسَمْعِيَا وَيَزْمِيَا،<sup>٣٥</sup> وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَابَ.  
وَزَكَرِيَّا بْنُ يُونَانَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا بْنِ  
زَكُورَ بْنِ آسَافَ،<sup>٣٦</sup> وَأَقْرِبَاؤُهُ شَمْعِيَا وَغَزْرِيْلُ وَمِلَلَايُ  
وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَنْثِيْلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِيَا، وَهُمْ يَعْرِفُونَ  
عَلَى آلَاتِ دَاوُدَ رَجُلَ اللَّهِ. وَسَارَ أَمَامَهُمُ الْمُعَلَّمُ غَزْرَا.  
فَسَارُوا فَوْقَ بَابِ الْعَيْنِ.<sup>٣٧</sup> تَمَّ صَعْدُهُمْ أَعْلَى دَرَجَاتِ  
مَدِينَةِ دَاوُدَ - الدَّرَجَاتِ الْمُوصِلَةِ إِلَى السُّورِ. وَمَرُّوا  
فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقاً.

<sup>٣٨</sup> وَاتَّجَهَتْ جَوْقَةُ الشُّكْرِ الْقَانِيَةِ إِلَى الْبَسَارِ. وَتَبِعْنَا  
أَنَا وَالنَّصَفُ الْآخَرُ مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ الْمَوْكِبَ عَلَى  
السُّورِ. وَمَرَرْنَا بِبُرْجِ التَّنَائِيرِ بِاتِّجَاهِ السُّورِ الْعَرِيضِ،  
<sup>٣٩</sup> وَمَرَرْنَا بِبَابِ أَفْرَايِمَ، وَفَوْقَ بَابِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ،  
وَبَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْثِيْلَ وَبُرْجِ الْمِئَةِ، حَتَّى وَصَلْنَا  
بَابَ الضَّائِبِ، وَتَوَقَّفْنَا عِنْدَ بَابِ الْخُرَّاسِ.

<sup>٤٠</sup> وَأَخَذَتْ جَوَقَتَا الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ مَكَانَهُمَا فِي  
بَيْتِ اللَّهِ. كَمَا فَعَلَ الشَّيْءُ نَفْسُهُ النَّصَفُ الْآخَرُ مِنَ  
الْمَسْئُولِينَ عَنْ شَعْبِي.<sup>٤١</sup> وَكَذَلِكَ الْكَهَنَةُ أَلْيَاقِيمُ

١٧:٢٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي  
من المدينة.

وَالرَّيْبَ الَّذِي أَوْصَى اللَّهُ أَنْ يُعْطَى لِلْأَوِيِّينَ وَالْمُرْنُونِ وَخُرَّاسِ الْأَبْوَابِ، وَالتَّبَرُّعَاتِ لِلْكَهَنَةِ أَيْضاً.

<sup>٦</sup> وَلَمَّا حَدَثَ كُلُّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي الْقُدُسِ. فَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، مَلِكِ بَابِلَ، كُنْتُ قَدْ عُدْتُ إِلَيْهِ. وَأَخِيرًا اسْتَأَذَنْتُ الْمَلِكَ، <sup>٧</sup> وَغَدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ. عِنْدَ ذَلِكَ عَرَفْتُ مَا فَعَلَهُ الْيَاسِيبُ مِنْ شَرٍّ مِنْ أَجْلِ طُوبِيَّا جِئْنَ اعْطَاهُ غُرْفَةً فِي حَرَمِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٨</sup> فَفَضَيْتُ كَثِيرًا وَأَلْقَيْتُ بِمَمْتَلَكَاتِ طُوبِيَّا خَارِجَ الْغُرْفَةِ. <sup>٩</sup> وَأَمَرْتُ بِتَطْهِيرِ الْغُرْفِ، وَأَعْدْتُ إِلَيْهَا آيَةً بَيْتِ اللَّهِ مَعَ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالتَّبَحُورِ.

<sup>١٠</sup> ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ حِصَصَ الْأَوِيِّينَ لَمْ تَصِلْهُمْ. فَعَادَ الْأَوِيُّونَ وَالْمُرْنُونُ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى حُقُولِهِمْ لِيَعْمَلُوا. <sup>١١</sup> فَوَيْحْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا بَيْتُ اللَّهِ مُهْمَلٌ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ الْأَوِيِّينَ وَالْمُرْنُونِ وَأَرْجَعْتُهُمْ إِلَى أَمَاكِينِ عَمَلِهِمْ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ أَخْضَرْتُ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا عَشَرَ الْقَمْحِ وَالتَّبِيذِ الْجَدِيدِ وَالرَّيْبَ إِلَى الْمَخَازِنِ.

<sup>١٣</sup> ثُمَّ عَيَّنْتُ شَلْمِيَا الْكَاهِنَ وَصَادُوقَ الْعَلَمِ وَقَدَايَا اللَّاويِ أَمْنَاءَ صُنْدُوقِ، وَعَيَّنْتُ حَانَانَ بْنَ زَكُورَ بْنِ مَتْنِيَا مُسَاعِدًا لَهُمْ، لِإِنَّهُمْ كَانُوا يُعْتَبِرُونَ أَمْنَاءَ مُخْلِصِينَ. فَكَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يُوزَعُوا الْحِصَصَ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ. <sup>١٤</sup> فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْتُ. وَلَا تَسْأَلْ أَعْمَالِي الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمِلْتُهَا بِأَمَانَةٍ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِي وَخِدْمَتِهِ.

<sup>١٥</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي يَهُوذَا يَعْمَلُونَ فِي مَعَاصِرِ الْخَمْرِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَيُحْضِرُونَ أَكْوَامًا مِنَ الْقَمْحِ وَالتَّبِيذِ وَالْعَنْبِ وَالتِّينِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى الْحِمِيرِ. ثُمَّ يَجْلِبُونَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَحَدَّرْتُهُمْ مِنَ الْمُنَاجَرَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

<sup>١٦</sup> وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنْ صُورٍ سَاكِنُونَ فِي الْقُدُسِ يُحْضِرُونَ إِلَيْهَا السَّمَكَ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْبُضَاعِ، وَيَبِيعُونَهَا فِي السَّبْتِ لِلنَّاسِ فِي يَهُوذَا وَالْقُدُسِ. <sup>١٧</sup> وَوَيْحْتُ أَشْرَافَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْنَسُونَ بِهِ السَّبْتَ؟ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَذَا فَجَلَبَ إِلَيْنَا كُلَّ هَذِهِ الْمَصَابِيبِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ لِكَيْتُكُمْ تَجْلِبُونَ مَرِيدًا مِنَ الْغَضَبِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ

بَعْدَ حِفْظِهِمُ السَّبْتَ.»

<sup>١٩</sup> وَعِنْدَمَا بَدَأَ الظَّلَامُ جِئْتُ عِنْدَ بَوَابِ الْقُدُسِ قُبِيلَ حُلُولِ السَّبْتِ. أَمَرْتُ بِإِعْلَاقِ الْبَوَابِ وَعَدَمَ فَتْحِهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَأَوْقَفْتُ بَعْضَ رِجَالِي عِنْدَ الْبَوَابِ حَتَّى لَا تَدْخُلَ آيَةُ حُمُولَةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ.

<sup>٢٠</sup> وَبَاتَ تِجَارُ الْبُضَاعِ الْمُخْتَلِفَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لِيَلْتَهُمْ خَارِجَ الْقُدُسِ. <sup>٢١</sup> فَحَدَّرْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَبِيتُونَ أَمَامَ الشُّورِ؟ إِنْ كَرَرْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ثَانِيَةً فَسَأَسْتَحْدِثُ الْقُوَّةَ ضِدَّكُمْ.» وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.

<sup>٢٢</sup> ثُمَّ قُلْتُ لِلْأَوِيِّينَ إِنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَذْهَبُوا لِيَحْرُسُوا الْبَوَابَ لِكَيْ يَحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا مُخَصَّصًا لِلَّهِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضاً، وَتَرَأَّفْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ.

<sup>٢٣</sup> كَمَا رَأَيْتُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رِجَالًا مِنْ يَهُوذَا تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَشُونَ وَمُؤَابَ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ نِصْفُ آبَائِهِمْ يَتَكَلَّمُ لُغَةً أَشْدُودَ أَوْ إِحْدَى لُغَاتِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَكَانُوا يَجْهَلُونَ لُغَةَ يَهُوذَا الْعِبْرِيَّةِ. <sup>٢٥</sup> فَوَيْحْتُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ، وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ مُخْطِئُونَ، وَلَعَنَتُهُمْ وَضَرَبْتُ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِمْ، وَشَدَدْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَفْتُ لَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. وَقُلْتُ: «لَا تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا لِأَبْنَائِكُمْ أَوْ لِأَنْفُسِكُمْ آيَةً بِنْتٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَةً.» <sup>٢٦</sup> أَلَمْ يُخْطِئْ شَلْمِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ نِسَاءِ كَهْلَاءِ؟ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ بَيْنَ الْمُلُوكِ، وَأَحَبَّهُ إِلَهُهُ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ. لَكِنْ زَوَّجَاتِهِ الْأَجَنِبِيَّاتُ جَعَلْنَهُ يُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ. <sup>٢٧</sup> فَهَلْ نَسَمِعُ لَكُمْ وَنَرْتَكِبُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ، وَنَحْنُ إِلَيْنَا فَتَزَوَّجُ نِسَاءَ غَرِبَاتٍ؟»

<sup>٢٨</sup> وَكَانَ أَحَدُ أَبْنَاءِ يُوِيَادَاعَ بْنِ الْيَاسِيبِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ صِهْرًا لِسَبْطَ الْحُورُونِيِّ. فَطَرَدْتُهُ بَعِيدًا.

<sup>٢٩</sup> فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي وَعَاقِبَتُهُمْ، لِإِنَّهُمْ دَنَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهْدَ الْكَهَنُوتِ الْأَوِيِّ بَعْدَ طَاعَتِهِمْ.

<sup>٣٠</sup> فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أجنبيٍّ، وَحَدَدْتُ وَاجِبَاتٍ وَمَسْئُولِيَّاتٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ. <sup>٣١</sup> كَمَا وَضَعْتُ تَرْتِيبَاتٍ لِتَقْدِيمَةِ الْخَشَبِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ فِي مَوَاعِيدِهَا. فَادْكُرْنِي بِعَطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا إِلَهِي.



# License Agreement for Bible Texts

**World Bible Translation Center**

**Last Updated: September 21, 2006**

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

## **These Scriptures:**

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at [distribution@wbtc.com](mailto:distribution@wbtc.com).

World Bible Translation Center  
P.O. Box 820648  
Fort Worth, Texas 76182, USA  
Telephone: 1-817-595-1664  
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE  
E-mail: [info@wbtc.com](mailto:info@wbtc.com)

**WBTC's web site** – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

**Order online** – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

**Current license agreement** – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

**Trouble viewing this file** – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

**Viewing Chinese or Korean PDFs** – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>